فعالية مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت على تحسين محددات البيئة الداخلية لمساكن عينة من ربات الأسر بالإسكندرية

نجوى عادل حسن

كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية– قسم الإقتصاد المنزلى

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٨/١٨ **تاريخ القبول: ٢٠١٦/٨/٢٩**

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة فعالية مواقع تنسيق المسكن بشبكة الأنترنت على تحسين محددات البيئة الداخلية لمساكن عينة من ربات الأسر بمحافظة الإسكندرية. ولتحقيق هدف البحث أنقسمت عينة الدراسة إلى شقين الأول عينة الدراسة الميدانية والتى تمثلت فى عينة عمدية قوامها ٢٥٠ ربة أسرة بحيث تكون من متصفحى شبكة الإنترنت ومن أحياء سكنية مختلفة بمحافظة الإسكندرية، والشق الثانى عينة دراسة الحالة والتى تمثلت فى عينة عمدية قوامها ١٠ من ربات الأسر ممن يجدن إستخدام وتصفح شبكة الإنترنت، وجمعت البيانات البحثية عن طريق إستمارة إستبيان تم إستيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية لربات الأسر بالعينة الميدانية، وإستمارة تقييم لمواقع تنسيق المسكن بشبكة الأنترنت للعينة التجريبية. ولتحقيق الأهداف البحثية تمت معالجة البيانات إحصائياً بأستخدام برنامج SPss(ver15) وذلك لتحديد النسب المئوية والتكرارية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى وANOVA فى إتجاه واحد وحساب أقل فرق معنوى.

وقد تضمنت النتائج البحثية ما يلى:

١– النتائج الدراسة الميدانية:

- يوجد فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستويات الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بمواقع التنسيق الداخلى للمسكن على شبكة الإنترنت وفقا لعمر ربة الأسرة والمستوى التعليمى لها والمستوى التعليمى لولى الأمربالأسرة ومتوسط الدخل الأسرى والنشأة الأصلية.
- يوجد فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى٠,٠١ بين مستويات الخصائص السكنية ومحددات البيئة الداخلية للمسكن (وظيفية–إقتصادية– جمالية– صحية) وفقا للمستوى التعليمى لربة الأسرة والمستوى التعليمى لولى الأمربالأسرة ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن.
- يوجد فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى٠,٠١ بين مستويات محددات البيئة الداخلية للمسكن الوظيفية والإقتصادية والجمالية والصحية وفقا لمستوى تصفح ربة الأسرة لمواقع التنسيق الداخلى للمسكن لصالح المستوى المرتفع.

٢– نتائج دراسة الحالة وتحليل المضمون:

- يوجد فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستويات عناصر تقييم مواقع التنسيق الداخلى للمسكن وفقا لنمط تلك المواقع الإلكترونية من حيث التوافر وسهولة الوصول لصالح مواقع التنسيق الداخلى الوظيفية ومن حيث الشمولية وتوافر المعلومة والتحديث لصالح مواقع التنسيق الداخلى الوظيفية والإقتصادية والجمالية ومن حيث الأصالة وطريقة العرض لصالح المواقع الإقتصادية ومن حيث الإستفادة والقابلية للتطبيق لصالح المواقع الإقتصادية ومن حيث الجمال وفاعلية تصميم الموقع لصالح المواقع الوظيفيه والجمالية.

كلمات دليلية: محددات البيئة الداخلية للمسكن– شبكة الانترنت– تصفح مواقع التنسيق الداخلى.

المقدمة والمشكلة البحثية

المسكن هو الإطار الذى يحيط بالإنسان يؤثر ويتأثر به وهو الوسط المادى الذى يحيط بالفرد ويمتد ليشمل كافة العناصر المادية والطبيعية والخدمات المجتمعية والتصميم الداخلى ومن خلالة يمارس الإنسان كافة أنشطتة الحياتية ويشبع حاجاتة المختلفة وعلية يجب أن يوفر المسكن الظروف والقيم الملائمة لإشباع حاجاتة، وتزيد جودة الحياة بتحسين بيئة المسكن (POST: 2011)

(منار خضر وعبير الدويك :٢٠١١). ومن ناحية أخرى فإن المسكن يشكل واقع حياة الإنسان بكل مقوماتها الإجتماعية والفكرية والثقافية والإقتصادية كما تأثر كغيرة بالعوامل والمتغيرات والتطور الحضارى الذى طرأ على جميع جوانب الحياة متضمنا العمارة والتصميم بجوانبة الوظيفية والإنشائية والشكلية (سلافا داود: ٢٠١٤). وتنبثق الإعتبارات التصميمية للمسكن من مضمون مفهوم العمارة والذى يمثل الفن العلمى لإقامة أبنية تتوافر بها عناصر المنفعة والمتانة والجمال والإقتصاد وتفى بإحتياجات الإنسان المادية والروحية (خالد صلاح وأخرون: ٢٠١٠). كما أن هناك تسع إعتبارات يجب أن تراعى عند تنسيق المسكن وتتمثل فى تحقيق الوظيفة والتكنولوجيا الملائمة والجمال والتحكم البيئى وأقل طاقة بالإنشاء والإقتصاد (Merrit, S. and Ricketts, T. :2001). وعند الشروع فى تنسيق المنزل تكون أولويات أسس التصميم الرئيسية تأمين الوظيفة المطلوبة وتحقيق نسبة من الجمال للحيز حيث يعنى التصميم الداخلى بتحقيق أكبر قدر من الراحة لشاغلى المكان بناء على أليات ومقاييس جسم الإنسان والتصاميم الهندسية والخامات وتقنيات التنفيذ وجماليات المكان وبيئتة المناخية وجودة الإنجاز(نهلة السعدى: ٢٠١١). وكل ربة أسرة على إختلاف خصائصها الإجتماعية والإقتصادية تحاول أن تجعل مسكنها مكانا جميلا منظما بالتجديد والإحلال والإضافة فربات الأسر هن المتحكمات فى التنسيق الداخلى للمسكن سواء فى الإختيار أو التوزيع والتجديد بما يلبى إحتياجات أسرتها ويشبع دوافعهم(حنان أبو صيرى: ٢٠٠٧). أشارت منار خضر وعبير الدويك (٢٠١١) إلى أهمية دور ربة الأسرة وأهمية رفع مستوى وعيها بالمعلومات والمهارات والقدرات التى تساعدها على حسن إستخدام وصيانة والقيام بالتجديدات اللازمة بالمسكن وتنسيقة الداخلى بما يدعم إحتياجات قاطنية المتجددة. حيث أن ربة الأسرة هى المخطط والمنسق والمستخدم الرئيسى للحيزات الفراغية السكنية فهى تقضى معظم وقتها فى المسكن وفى أداء أعمالة وتتفاعل مع كل جزء منة وعلية فأنها تقوم بإحداث تغيرات وتنسيقات داخلية بة فى ضوء ما تفرضة عليها متطلبات الحياة الأسرية وبما يلبى إحتياجات أفراد أسرتها الإنسانية(حنان أبوصيرى ورشا راغب: ٢٠١٢).

وفى ضوء مستجدات الحياة الأسرية فمن الضرورى أن يتمتع المسكن بالمرونة فى إعادة التنسيق ليتلائم وتلك المستجدات ويصبح قادرا على الإستجابة لتغيير إحتياجات ومتطلبات قاطنية من وقت لأخر ومواكبة التطور الحديث فى ذات الوقت الأمر الذى يعد أفضل حل إقتصادى يلبى إحتياجات الأسرة ويمنحها الإستقرار الإجتماعى فالتبديل والتعديل العشوائى داخل المسكن ينعكس بالسلب على معيشة أفراد الأسرة، كما يجب أن يتمتع القائم بعمليات التجديد والتعديل بقدر من المعلومات التى تؤهلة لذلك، بالتالى فمن الضرورى إمداد قاطنى المسكن بالأفكار والأدوات التصميمية والإدارية التى تمكنة من إتخاذ القرارات التنفيذية للتوفيق بين إحتياجاتة ومتطلباتة المتغيرة ومكان إقامتة (زياد المهنا وأخرون: ٢٠١٣). حيث أثبتت دراسة Rasool, P. (2006) أن توفير مصادر للحصول على المعرفة يلعب دور كبير وهام فى الإرتقاء بمستوى المعيشة للأسرة وتوفير حياة أسرية سليمة خالية من الصعوبات.

من ناحية أخرى فإن الإنسان لم يعرف وسيلة تثقيفية أوسع إنتشارا من الحاسوب والإنترنت فقد دخل البيوت وسيطر على جميع أفراد الأسرة وأصبح جزءا مهما فى حياتنا المعاصرة ووسيلة فعالة فى التقدم والإزدهار ذات مردود إيجابى فى شتى مجالات الحياة (محمد المنجد: ٢٠١٠). فنظرا للتطور التكنولوجى والتقنى الذى نشهدة فى عصرنا الحالى لشبكة المعلومات(الإنترنت) وخدمات الوسائط السمعية والبصرية المتطورة فقد أصبح بالإمكان الحصول على العديد من الخدمات من أماكنها المختلفة فيمكن للشخص من منزلة قراءة

الصحف والمجلات ومتابعة الأخبار العالمية وإرسال وتلقى الرسائل بالبريد الإلكترونى والمشاركة فى إجتماعات العمل والتسوق ودفع الفواتير والمعاملات البنكية مما يفتح المجال للإستفادة من الأمر فى تطوير المسكن وتحسين أداءة على مختلف المستويات(سلافا داود: ٢٠١٤). ويوظف الإنترنت فى مجالات متعددة ومتنوعة كالتربية والإقتصاد والعلوم الطبيعية والعسكرية والطبية والهندسية لتخدم مختلف المتطلبات الحياتية للإنسان(محمد أبو شقير وعبد الله حسين: ٢٠١٢).

ولقد أفرزت العقود الأخيرة العديد من أليات تصنيع المعرفة.والتكنولوجيا الحديثة والتى من أبرزها مجال الحاسوب وتطبيقاتة وتمثل التطور التكنولوجى فى التسعينات من القرن الماضى فى تطور ونمو الشبكة العالمية المعروفة بالإنترنت فأصبحت مصدر أساسى للحصول على المعلومة فى وقت قياسى ومع دخول القرن الحالى تضاعف عدد مستخدميها حيث بلغ سنة ١٩٩٧ عدد متصفحى الإنترنت ٤٥ مليون شخص وسنة ٢٠٠٤ بلغ ٨٠٠ مليون وسنة ٢٠٠٨ بلغ العدد أكثر من مليار ونصف(محمد أبو شقير وعبد الله حسين: ٢٠١٢). وأشارت إيمان صلاح(٢٠١٤) إلى أن المجتمعات الإنسانية تعيش عصر ثورة المعرفة حيث تعد الشبكة العنكبوتية من أبرز مستحدثات تكنولوجيا الإتصال التى فرضت نفسها على العالم وتشير الإحصائيات إلى أنة من المتوقع أن يصل عدد مستخدميها إلى خمسة مليار شخص عام ٢٠٢٠. وتشمل شبكة الإنترنت أنماط مختلفة من المواقع الإلكترونية والتى يمكن تصنيفها إلى خمس فئات رئيسية وهى صفحات طرح ومناقشة الأراء وصفحات الأعمال والتسويق وصفحات الأخبار وصفحات تقديم المعلومات وصفحات البيانات الشخصية(محمد الهادى ومصطفى جودت:٢٠١١). وتتحدد معايير جودة المواقع الإلكترونية من وجهة نظر متصفح الإنترنت فى القيمة الإستعمالية والأصالة والدقة والتحديث والتغطية والصلة بالموضوع والمصداقية والجدارة والموضوعية (فراس العزة:٢٠١٠).

كما أن أهم دوافع إستخدام الإنترنت هى الدوافع النفعية والمعرفية يليها الدوافع الإدارية حيث أنة يوفر الوقت والجهد والمال والموضوعية فى الحصول على المعلومة (إيمان صلاح: ٢٠١٤). وفى دراسة لتحديد أهداف إستخدام الإنترنت لدى الشباب تبين أن الهدف الأول لإستخدام الإنترنت هو شغل وقت الفراغ يلية التغلب على المشكلات والإشباعات المعرفية جاءت فى نهاية القائمة (ولاء حسين: ٢٠١٢). وفى دراسة سماح عبد الفتاح (٢٠١٣) تبين أن الهدف الأول من إستخدام الإنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الإجتماعى بصفة خاصة من قبل ربة الأسرة هو إكتساب المعارف والمعلومات. أوصت دراسة نيفين حافظ وإلهام العويضى(٢٠٠٤) بضرورة توعية أفراد الأسرة وتوجيههم من ناحية الإستغلال الأمثل للإنترنت حت يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع. كما أوصت دراسة سماح عبد الفتاح(٢٠١٣) بعقد دورات تدريبية وتثقيفية لتوعية ربات الأسر عن كيفية الإستخدام الأمثل للإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى والإستفادة منها فى أداء أدوارها كربة أسرة وخدمة أهداف الأسرة.

ومما سبق يتضح أهمية المسكن فى إشباع حاجات الأسرة المتجددة والمتغيرة، وضرورة أن يتمتع المسكن بالمرونة التنسيقية التى تؤهلة لعمليات التجديد والتعديل وفقا للمتغيرات الأسرية والتكنولوجية،كما يتضح أهمية دور ربة الأسرة فى تنسيق المسكن حيث تعد المحرك الأساسى والفعال فى هذة العملية الأمر الذى يتطلب إمدادها بالمعلومات والمعارف والمهارات التى تساعدها فى القيام بعملية التنسيق بفعالية، ومع الإنتشار الواسع لدور الإنترنت فى نشر المعارف والمهارات على مستوى العالم فى شتى المجالات ولا سيما ما يتعلق بتنسيق المسكن منها، تتضح مشكلة هذا البحث والتى يمكن صياغتها فى التساؤلات التالية:

- ما مدى تصفح ربات الأسر للمواقع الإلكترونية الخاصة بتنسيق المسكن على شبكة الإنترنت؟
- هل تقوم ربات الأسر بالإستفادة من تلك المواقع فى تحسين وتجميل بيئة المسكن؟
- هل تقوم ربات الأسر بالإستفادة من تلك المواقع فى تحسين وتجميل بيئة المسكن؟

الأهداف البحثة

أستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة فعالية مواقع تنسيق المسكن بشبكة الأنترنت على تحسين محددات البيئة الداخلية لمساكن عينة من ربات الأسر بمحافظة الإسكندرية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

١. التعرف على بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر تحت الدراسة.
٢. التعرف على بعض الخصائص السكنية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة.
٣. تقييم الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لربات الأسر تحت الدراسة.
٤. تقييم مستوى محددات البيئة الداخلية(وظيفية-إقتصادية-جمالية-صحية) بمساكن ربات الأسر تحت الدراسة.
٥. دراسة الفروق المعنوية بين مستوى الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر تحت الدراسة.
٦. دراسة الفروق المعنوية بين مستوى محددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لكل من خصائصهن الإجتماعية والإقتصادية والسكنية والإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت.

ثانيا: أهداف دراسة الحالة وتحليل المضمون:

١. تقييم مواقع تنسيق المسكن المتصلة بأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن بشبكة الإنترنت .
٢. دراسة الفروق المعنوية بين مواقع تنسيق المسكن المتصلة بأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن بشبكة الإنترنت.

الأهمية البحثية

تتبلور الأهمية البحثية للدراسة الحالية فيما يلى:

١. التركيز على البيئة الداخلية للمسكن وما لها من دعم قاطنيها فى مختلف مجالات حياتهم وهو ما أثبتتة العديد من الدراسات التى أهتمت بتأثير حالة المسكن على جميع أفراد الأسرة فسيولوجيا وسيكولوجيا وإجتماعيا ومهنيا وفكريا وعقليا.
٢. إظهار وتوضيح مردود الإنتشار الواسع لشبكة الإنترنت والمشفوع بحجم المعلومات المتداولة بها كما وكيفا فى شتى مجالات الحياة التى تهم مختلف أنماط الكوادر البشرية بالعالم.
٣. إبراز الدور الحيوى الذى تلعبة ربة الأسر والتى هى محور الفئة المدروسة فى تنسيق المسكن وتهيئتة وظيفيا وإقتصاديا وجماليا وصحيا ليلبى مختلف إحتياجات أفراد أسرتها بإختلاف فئاتهم العمرية وخصائصهم الشخصية.
٤. إظهار وتوضيح دور شبكات الإنترنت فى تحسين محددات البيئة الداخلية للمسكن بما يؤثر على تحسين جودة الحياة الأسرية بالتالى جودة أداء أفراد المجتمع.

الإسلوب البحثى

المصطلحات العلمية:

- شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت):

هى شبكة ضخمة من الحاسبات الأليـة والمنتـشرة حول العالم والتى تتصل ببعضها عن طريق الخطـوط الهاتفية بهدف تبادل المعلومات ونقل المعطيات بسرعة فائقة (محمد أبو شقير و عبد اللة حسين:٢٠١٢).

-الموقع الإلكترونى:

يعرف الموقع الإلكترونى بأنة مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو الرقمية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى وصف وعرض المعلومات والبيانات بحيث يكون الوصول إلية غير محدد بزمان ولا مكان ولة عنوان فريد محدد يميزة عن باقى المواقع على شبكة الإنترنت (محمد الزغبى وأحمد الشرايعة:٤٠٠٤).

- التنسيق الداخلى للمسكن:

هو فن معالجة الفضاء اوالمساحة بكافة أبعادها ومحتوياتها بطريقة تستغل عناصر التصميم الداخلى على نحو جمالى يساعد على تحقيق الوظيفة ويوفر بيئة أمنة لأقل تكلفة ممكنة(نهلة السعدى:٢٠١١).

- محددات البيئة الداخلية للمسكن:

هى القيم الواجب توافرها فى المسكن لإشباع حاجات قاطنية فى القيم الصحية والأمنية والقيم الجمالية والقيم الوظيفية والإجتماعية والقيم الإقتصادية (منار خضر وعبير الدويك:٢٠١١).

- المحددات الوظيفية:

هى قدرة المسكن على إشباع الحاجات المختلفة لأفراد الأسرة الأمر الذى يمكنها من أداء أدوارها فى المجتمع بصورة فعالة (منار خضر وعبير الدويك :٢٠١١).

- المحددات الإقتصادية:

تعبر عن الوصول لأفضل الحلول التصميمية التى تناسب احتياجات أفراد الأسر بأقل تكلفة إنشاء وصيانة وتجديد (هيئة أبوظبى للإسكان :٢٠١٤).

- المحددات الجمالية:

وتتمثل فى التكامل بين عناصر التصميم الداخلى من تشطيب للفراغ وتأثيث وألوان وإضاءة ومكملات ديكور لتحقيق الراحة لقاطنى المسكن (حنان ابوصيرى ورشا راغب:٢٠١٢).

- المحددات الصحية:

هى مجموعة المتطلبات بالبيئة الداخلية بالمسكن والتى تحدد قدرتة على توفير إشتراطات الأمان والصحة بما يتوافق وصحة مستخدمية على المستوى العضوى والنفسى (خالد صلاح وأخرون: ٢٠١٠).

- خصائص تقييم مواقع تنسيق المسكن :

- التوافروسهولة الوصول:

يعرف بأنة قدرة المستخدم للوصول إلى مبتغاة بأقل قدر من الوقت والجهد بغض النظر عن الخلفية العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة(محمد الطائى :٢٠٠٤)

- الشمولية وتوافر المعلومات والتحديث :

يتضمن مفهومها مقدار ما يشملة المحتوى من معلومات ودقة تلك المعلومات وخلوها من الخطأ ومواكبته للتطور فى المجال الموضوعى(عماد بشير: ٢٠٠٦).

- الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض :

وهى مقدار التجديد والإضافة وعدم التكرارية فى المعلومات والمعارف بشكل تراكمى ومستمر عبر الزمن (فراس العزة: ٢٠١٠).

- الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق:

ويقصد بة أن تكون المعلومة المتاحة قابلة للتوظيف لصالح الإبداع والتقدم العلمى وتنمية القدرات والتحسين فى معطيات الحياة فى شتى المجالات (محمد المنجد:٢٠١٠)

- الجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع:

يتضمن مفهومها جاذبية الموقع من حيث الإبتكار فى التصميم والجمال فى الصور والحركات والألوان بحيث يجعل المستخدم سعيدا متحمسا لزيارة الموقع (محمد حسين: ٢٠١٠).

المنهج البحثى

لتحقيق أهداف البحث تم إتباع عدد من مناهج البحث وفقا لصالح العساف (١٩٩٥) كالتالى:

١- لمنهج الوصفى والتحليلى والذى يعبر عن دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبيرعنها كيفا وكما وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص الدلالات وهو ما تم بهذا البحث من خلال الدراسة الميدانية.

٢- منهج دراسة الحالة التى تعتمد على تحديد إتجاة كلى لفهم السلوك الإنسانى وليس أداة تفصيلية لتحليل سمات ذلك السلوك ولقد أعتمد البحث على دراسة حالة ربات الأسر من متصفحى شبكة الإنترنت لتحديد إتجاههم العام نحو مواقع التنسيق الداخلى

٣- منهج تحليل المضمون والذى يتم تطبيقة من أجل الوصول إلى وصف كمى هادف منظم لمحتوى أسلوب إتصال فهو رصد تكرارى لوحدة تحليل مختارة لإصدار حكم محدد على الإتجاة الغالب فى مصدر معلومة معين وقد تم الإستعانة بة فى هذا البحث لتقييم المواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن وفق بنود تقييم محددة.

المتغيرات البحثية

تمثلت المتغيرات البحثية فى ثلاثة أنماط من المتغيرات كالتالى:

١- المتغيرات المستقلة والتى تمثلت فى الخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر.

٢- المتغيرات الوسيطة (وهى المتغيرات التى تعمل كمتغيرات تابعه مع بعض المتغيرات المستقلة وكمتغيرات مستقلة مع المتغيرات التابعه) وتتمثل فى كل من الخصائص السكنية والإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت لربات الأسر.

٣- المتغيرات التابعه التى تتمثل فى محددات البيئة الداخلية لمساكن المبحوثات(وظيفية- إقتصادية- جمالية- صحية).

الفروض البحثية

تمت صياغة الفروض البحثية فى صورتها الصفرية كما يلى:

أولا: فروض الدراسة الميدانية:

١. لا توجد فروق معنوية فى مستوى الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر تحت الدراسة.

٢. لا توجد فروق معنوية فى مستوى الخصائص السكنية ومحددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لخصائصهن الإجتماعية والإقتصادية.

٣. لا توجد فروق معنوية فى مستوى محددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لخصائصهن الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت.

ثانيا: فروض دراسة الحالة وتحليل المضمون:

لا توجد فروق معنوية بين مواقع تنسيق المسكن الوظيفية والإقتصادية و الجمالية والصحية من حيث خصائص تقييم مواقع تنسيق المسكن(التوافروسهولة الوصول- الشمولية وتوافر المعلومات والتحديث- الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض-الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق - الجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع).

الشاملة والعينة البحثية

أولا: شاملة البحث:

ضمت شاملة البحث جميع ربات الأسر من متصفحى شبكة الإنترنت بمختلف أحياء الإسكندرية.

ثانيا:عينة البحث:

١- عينة الدراسة الميدانية: تمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة عمدية قوامها ٢٥٠ ربة أسرة بحيث تكون من متصفحى شبكة الإنترنت ومن أحياء سكنية مختلفة بالإسكندرية.

٢- عينة دراسة الحالة وتحليل المضمون: تمثلت عينة دراسة الحالة فى عينة عمدية قوامها ١٠ من ربات الأسر ممن يجدن إستخدام وتصفح شبكة الإنترنت، وقد تمثلت عينة تحليل المضمون فى

٢٠ موقع إلكترونى خاص بتنسيق محددات البيئة الداخلية للمسكن.

أسلوب جمع البيانات البحثية

أولا: اسلوب جمع بيانات الدراسة الميدانية:

تم استيفاء بيانات هذه الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية وقد تضمنت محاور الاستبيان البنود التالية:

١- البيانات الاقتصادية والاجتماعية لربات الأسر متمثلة فى العمر، الحالة الزواجية، الحالة التعليمية، عمل ربة الأسرة، عدد الأفراد المقيمين بالمسكن، عدد الأبناء، ولى أمر الأسرة، الحالة التعليمية لولى الأمر، طبيعة عمل ولى الأمر، منطقة السكن، النشأة، ومتوسط الدخل الأسرى.

٢- البيانات السكنية العامة لمساكن ربات الأسرمتمثلة فى نوع و مساحة المسكن، مخصص الفرد من المساحة الكلية للمسكن، نمط الإسكان، التزاحم الحجرى، التزاحم النومى، الحالة العامة للمسكن.

٣- البيانات الإتصالية العامة لربات الأسر بشبكة الإنترنت، وقد تضمن هذا المحور عشر عبارات تعبر عن إمتلاك ربة الأسرة للحاسب الألى ودورية إستخدامها وتصفحها لشبكة الإنترنت والعوائق التى تواجهها على المستوى الأسرى والشخصى عند التصفح.

٤- البيانات الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت لربات الأسر،وقد تضمن هذا المحور عشرون عبارة تعبر عن دورية إستخدام وتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت، أنماط المواقع التى يتم تصفحها، تقييم تلك المواقع من حيث الأصالة وسهولة الوصول والشمولية وإمكانية التطبيق، الإستفادة الفعلية من تصفح تلك المواقع.

٥- بيانات عن محددات البيئة الداخلية للمسكن، وقد أشتمل هذا المحور على ١٥ عبارة تمثل تقييم المحددات الوظيفية للمسكن، و١٥ عبارة تمثل تقييم المحددات الإقتصادية للمسكن، ١٥ عبارة تمثل تقييم المحددات الجمالية للمسكن، و١٥ عبارة تمثل تقييم المحددات الصحية للمسكن.

ثانيا: أسلوب جمع بيانات دراسة الحالة وتحليل المضمون:

لإستيفاء بيانات دراسة الحالة وتحليل المضمون تم تصميم إستمارة تحليل المضمون حيث تتضمن بنود التقيم خمس أركان رئيسية لكل موقع إلكترونى وهى التوافر وسهولة الوصول، والشمولية وتوافر المعلومات والتحديث، والإصالة فى المعلومة وطريقة العرض، والإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق، والجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع.

وقد تضمنت الخطوات الإجرائية للدراسة التالى:

١- تم إختيار أفراد عينة دراسة الحالة ممن يجدن إستخدام وتصفح شبكة الإنترنت.

٢- تم عرض إستمارة التقييم على المبحوثات وإيضاح مفهوم كل بند من بنود تقييم تحليل المضمون.

٣- طلب من كل مبحوثة البحث عن ٢٠ موقع خاص بالتنسيق الداخلى للمسكن وتصفحهم بحيث تتضمن خمس مواقع تتعرض للمحددات الجمالية وخمس مواقع تتعرض للمحددات الإقتصادية وخمس مواقع تتعرض للمحددات الصحية وخمس مواقع تتعرض للمحددات الوظيفية وتقيمهم وفقا لبنود إستمارة تحليل المضمون.

أسلوب تقنين أداة جمع البيانات

أولا: تقنين بيانات الدراسة الميدانية:

١- تقنين البيانات الاقتصادية والاجتماعية:

تم ترميز كل من الحالة الزواجية،والحالة التعليمية، وعمل ربة الأسرة، والحالة التعليمية لولى الأمر،و منطقة السكن، والنشأة بأكواد تشير لحالتهم ووفقا لأفضلية المستويات المختلفة لكل منهم كلما أمكن، فى حين تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل من عدد الأفراد المقيمين بالمسكن، عدد الأبناء،

ومتوسط الدخل الأسرى وبناء علية تم تصنيف كل منهم إلى ثلاثة فئات، كما تم تقييم طبيعة عمل ولى الأمر وفقا للتصنيف المهنى العربى المعيارى لمكتب العمل العربى(١٩٩٣م) والذى يمنح أرقاماً رمزية للدلالة على فئة المستوى المهارى وهى تنقسم إلى فئة الاختصاص وهى التى يتطلب إنجازها توفير قدر عالى من المهارات العلمية والنفسية والإدارية وقد قيمت بخمس درجات، وفئة الفنى ويتطلب إنجازها مهارات فنية وعملية وإدارية وقيمت بأربعة درجات، وفئة العامل المهنى والتى تتطلب مهارات إدارية وفنية ترتبط بإطار مهنة معين وقيمت بثلاثة درجات، وفئة العامل الماهر والتى تتطلب توافر مهارات عملية متكاملة تتصل بمهنة محددة ومعارف وأسس نظرية متصلة بذات المهنة والتى قيمت بدرجتين، وأخيراً فئة العامل محدود المهارات وهذه الفئة تتطلب توافر قدر محدود من المهارات العلمية والفنية ذات الصلة بالعمل وقيمت بدرجة واحدة.

٢- تقنين البيانات السكنية العامة:

لتقدير مستوى البيانات السكنية العامة لربات الأسر عينة الدراسة تم تقييم نوع المسكن بحيث تقيم الشقة الإيجار بدرجة والتمليك بدرجتين والفيلا بثلاثة درجات. ومن خلال مساحة المسكن تم تحديد نمط الإسكان حيث احتسب الإسكان الإقتصادى(أقل من٩٠ متر مربع) بدرجة واحدة والإسكان المتوسط (من ٩٠ إلى ١٢٠ متر مربع) بدرجتين والإسكان المتميز (أكثر من ١٢٠ متر مربع) بثلاثة درجات وفقا لسامية لطفى وأخرون(٢٠١٠)، كما تم حساب مخصص الفرد من مساحة المسكن ومقارنتة بالنسب القياسية العالمية والتى تبلغ من ٩,٥ إلى ١٧,٨ متر مربع للفرد وفقا لعبد الباقى إبراهيم (٢٠١٠) حيث قيمت الفئة الأقل من المواصفات القياسية بدرجة واحدة والتى تقع فى حدود المواصفات القياسية بدرجتين والأعلى من المواصفات القياسية بثلاثة درجات، وقد تم حساب التزاحم الحجرى والذى يعبر عن عدد الأفراد المقيمين بالمسكن بالنسبة للعدد الكلى لحجرات المسكن والتزاحم النومى والذى يعبر عن عدد الأفراد المقيمين بالمسكن بالنسبة لعدد حجرات النوم بالمسكن وقد أنقسما (التزاحم الحجرى والنومى) لثلاثة فئات الأولى الفئة الأقل من المواصفات القياسية بمعدل أكثر من فردان بالحجرة وقد قيمت بدرجة واحدة والثانية الفئة المطابقة للمواصفات القياسية بمعدل فردان لكل حجرة وقد قيمت بدرجتين والثالثة الأعلى من المواصفات القياسية بمعدل أقل من فردان بالحجرة والتى قيمت بثلاثة درجات (سمحاء سمير: ٢٠٠٤)، كذلك قيم رأى المبحوثات فى الحالة العامة للمسكن بحيث قيمت الإستجابة بالحالة الجيدة بثلاثة درجات والمتوسطة بدرجتين والمنخفضة بدرجة واحدة.

ويعبر تقييم المستوى الكلى للبيئة السكنية العامة عن مجموع كل البنود السابقة وقد انقسم لثلاثة فئات وفقا للمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والذى بلغ ١٤,٣ ± ٢,٦حيث كان المستوى المنخفض أقل من ١١,٧درجة والمتوسط من ١١,٧ إلى ١٦,٩درجة والمرتفع أعلى من ١٦,٩ درجة.

٣- تقنين البيانات الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن لربات الأسر بشبكة الإنترنت:

تضمنت إستجابات المبحوثات نحو عبارات تقييم البيانات الإتصالية العامة ثلاثة إستجابات وهى نعم وإلى حد ما ولا حيث قيمت الأولى بثلاثة درجات والثانية بدرجتين والثالثة بدرجة واحدة للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية وبناء علية تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والذى بلغ ٢٠,٥±٤,٧ وبالتالى صنفت المبحوثات لثلاثة فئات الأولى المنخفضه من حيث الخصائص الإتصالية العامة (أقل من ١٥,٨ درجة) والثانية المتوسطة(من ١٥,٨ إلى ٢٥,٢ درجة) والثالثة المرتفعة(أكثر من ٢٥,٢ درجة). لتقدير مستوى البيانات الإتصالية للمبحوثات والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت أعطيت درجات رقمية لإستجاباتهن على العبارات حيث

قيمت الإجابة بنعم بثلاثة درجات وإلى حد ما بدرجتين ولا بدرجة واحدة للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وبالتالى تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والذى بلغ ٣٧,١±٩,٧ وبناء علية تم تقسيم مستوى البيانات الإتصالية للمبحوثات والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الإنترنت إلى ثلاث فئات مرتفع ومتوسط ومنخفض وقد بلغت الحدود الفئوية للمستوى المنخفض أقل من ٢٧,٤ درجة، وللمستوى المتوسط من ٢٧,٤ إلى ٤٦,٨ درجة، وللمستوى المرتفع أكثر من ٤٦,٨ درجة.

٤- تقنين بيانات محددات البيئة الداخلية للمسكن:

لتقنيين محددات البيئة الداخلية للمسكن تم تقييم كل نمط من أنماط هذة المحددات والتى تمثلت فى المحددات الوظيفية والمحددات الإقتصادية والمحددات الجمالية والمحددات الصحية حيث وضعت درجات رقمية لإجابات العبارات التى تمثل كل نمط والتى حددت فى ثلاثة إجابات بحيث أعطيت الدرجة الأعلى للإجابة الإيجابية وهى ثلاثة درجات، والأقل للإجابة السلبية وهى درجة واحدة، كما أعطيت درجتان بصفة دائمة للإجابة الوسطى. وبناء على ذلك تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل نمط منفصل ثم للتقييم الكلى لمحددات البيئة السكنية حيث بلغ ٣٦,٢±٥,٨ للمحددات الوظيفية، و٣٢,٨±٦,٣ للإقتصادية، و٣٥,٢±٦ للجمالية، و٣٥,٨±٤,٨ للصحية، و١٤٠,١±١٧,٤ لمحددات البيئة الداخلية للمسكن ككل.

بالتالى تم تصنيف كل نمط إلى ثلاثة فئات حيث بلغت الحدود الفئوية لمستوى المحددات الوظيفية المنخفض أقل من ٣٠,٤ درجة والمتوسط من ٣٠,٤ إلى ٤٢ درجة والمرتفع أكثر من ٤٢ درجة، كما تمثل المستوى المنخفض من المحددات الإقتصادية فى أقل من ٢٦,٥ درجة والمتوسط من ٢٦,٥ إلى ٣٩,١ درجة والمرتفع فى أكثر من ٣٩,١ درجة، فى حين كان المستوى المنخفض بالمحددات الجمالية أقل من ٢٩,٢ درجة والمتوسط من ٢٩,٢ إلى ٤١,٢درجة والمرتفع أكثر من ٤١,٢ درجة، كذلك تمثل المستوى المنخفض من المحددات الصحية فى أقل من ٣١درجة والمتوسط من ٣١ إلى ٤٠,٦ درجة والمرتفع فى أكثر من ٤٠,٦ درجة، وقد عبر مجموع درجات الأنماط الأربعة للمحددات السابقى عن تقييم محددات البيئة الداخلية للمسكن ككل وبالتالى صنف إلى ثلاثة مستويات حيث بلغت الحدود الفئوية للمستوى المنخفض أقل من ١٢٢,٧درجة والمتوسط من ١٢٢,٧ إلى ١٥٧,٥ درجة والمرتفع أكثر من ١٥٧,٥ درجة.

ثانيا: تقنين بيانات الدراسة التجريبية:

تضمنت إستمارة تقييم مواقع التنسيق الداخلى للمسكن خمسة بنود رئيسية(التوافروسهولة الوصول- الشمولية وتوافر المعلومات والتحديث-الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض- الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبي- الجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع) وقد قيمت المبحوثات كل بند بحيث تكون أقل درجة واحد وأعلى درجة عشر درجات وعلية تم حساب المتوسط العام لتقيم كل بند لكل نمط من أنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن(الجمالية- الإقتصادية- الصحية- الوظيفية).

صدق وثبات أداة جمع البيانات

١. صدق أداة جمع البيانات:

تم التأكد من صدق الإستبيان عن طريق الصدق البنائى وهو صدق الإتساق الداخلى والمبنى على معامل الإرتباط بين درجات كل محور بالإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان، ويتضح من جدول(١) وجود علاقة إرتباطية موجبة عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مختلف محاور الإستبيان والدرجة الكلية لة مما يدل على صدق أداة جمع البيانات.

٢. ثبات أداة جمع البيانات:

وتم بحساب معامل ألفا كرونباخ حيث أتضح من البيانات الإحصائية الواردة جدول(٢)

جدول ١: قيم معامل الإرتباط للدلالة على صدق محاور أداة جمع البيانات.

محاور الإستبيان		عدد العبارات	معامل معمل الإرتباط
المحور الثاني	الخصائص السكنية	٧	٠,٤٢١**
المحور الثالث	الخصائص الإتصالية العامة	١٠	٠,٤٣٨**
المحور الرابع	الخصائص الإتصالية الخاصة بمواقع تنسيق المسكن	٢٠	٠,٦٤١**
المحور الخامس	المحددات الوظيفية	١٥	٠,٥٤٦**
	المحددات الإقتصادية	١٥	٠,٤٩٨**
	المحددات الجمالية	١٥	٠,٥٣١**
	المحددات الصحية	١٥	٠,٦٠١**
	محددات البيئة الداخلية للمسكن	٦٠	٠,٦٩٨**

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠٥

**علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠١.

جدول ٢: قيم معامل ألفا كرونباخ للدلالة على ثبات محاور أداة جمع البيانات.

محاور الإستبيان		عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
المحور الثاني	الخصائص السكنية	٧	٠,٦٢١
المحور الثالث	الخصائص الإتصالية العامة	١٠	٠,٦٧٩
المحور الرابع	الخصائص الإتصالية الخاصة بمواقع تنسيق المسكن	٢٠	٠,٨٢٤
المحور الخامس	المحددات الوظيفية	١٥	٠,٧٠٧
	المحددات الإقتصادية	١٥	٠,٦٩٥
	المحددات الجمالية	١٥	٠,٧٨٣
	المحددات الصحية	١٥	٠,٧٦٦
	محددات البيئة الداخلية للمسكن	٦٠	٠,٨٦٣

إرتفاع قيمة معامل ألفا مما يدل على إتساق وثبات الإستبيان حين تطبيقة مرة أخرى.

أسلوب تحليل البيانات البحثية

مرت البيانات البحثية بالعديد من المراحل من تجميع ومراجعه وتفريغ وتبويب وجدولة وقد تم تحليل البيانات أحصائياً بإستخدام برنامج SPSS للحصول على النسب المئوية والتكرارية و المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الإرتباط و ANOVA فى إتجاه واحد وأقل فرق معنوى.

النتائج البحثية

١- نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: النتائج المتصلة بالبيانات الإقتصادية والاجتماعية:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول(٣) أن ٦٢,٤% من ربات الأسر يقعن فى الفئة العمرية من ٣٠,٣ إلى ٥٠,٧ سنة، وأن ٨٨,٨% منهن متزوجات، كذلك كان المستوى التعليمى ٤٢,٤% و٢٨,٨% منهن جامعى ودبلوم على التوالى، كما تبين أن ٥٣,٢% منهن لا تعملن، وأن ٨٣,٦% منهن يقيم بمساكنهن من ٣ إلى ٦ أفراد، فى حين كان لدى ٧٦,٤ % منهن من ٢إلى٤ أبناء، وقد كان ولى الأمر بأسر ٧٧,٦% منهن الزوج، كما أتضح أن المستوى التعليمى لدى ٥١,٢% من ولى الأمر بأسر المبحوثات جامعى، وكان طبيعة عمل ٤٨% منهم إختصاصى، وقد بلغ متوسط الدخل الأسرى ل ٣٩,٢% و٣٥,٦% من المبحوثات من ١٠٧٧,٢ إلى ٢٤٨٣,٤ جنية وأقل من١٠٧٧,٢ جنية على التوالى، وقد كانت العينة من مختلف أحياء محافظة الإسكندرية حيث بلغت نسبة البحوثات ٢٤% و١٦% و٢٢% و١٢,٤% و٩,٢% و١٢,٤% و٤% بكل من حى المنتزة وحى وسط وحى شرق وحى غرب وحى العامرية وحى العجمى وبرج العرب على التوالى. وأشارت دراسة سماح عبد الفتاح (٢٠١٢) إلى أن الخصائص الشخصية لربة الأسرة من عمر ومستوى تعليمى وعمل ومستوى دخل وحجم الأسرة قد تؤثر على سرعة إكتسابها الخبرات الجديدة وقابليتها لتطبيقها فى مختلف مجالات حياتها الأسرية.

جدول ٣: توزيع عينة البحث وفقا للبيانات الاقتصادية والاجتماعية لربات الأسرتحت الدراسة.

البيانات	العدد	%	البيانات	العدد	%
١-العمر:	٤٠,٥±١٠,٢		٧- ولى الأمر بالأسرة		
أقل من ٣٠,٣	٥٩	٢٣,٦	الزوج	١٩٤	٧٧,٦
من ٣٠,٣ إلى ٥٠,٧	١٥٦	٦٢,٤	الأب	٥٣	٢١,٢
أكثر من ٥٠,٧	٣٥	١٤	الأخ	٣	١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠
٢-الحالة الزواجية:			٨- المستوى التعليمي لولى الأمر:		
متزوج	٢٢٢	٨٨,٨	أمي	٧	٢,٨
أرمل	٢١	٨,٤	يقرأويكتب	١٦	٦,٤
مطلق	٧	٢,٨	أبتدائي	٢٣	٩,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠	إعدادى	١٠	٤
٣-المستوى التعليمي:			ثانوى	١	٠,٤
أمي	١٨	٧,٢	دبلوم	٦٥	٢٦
يقرأويكتب	٧	٢,٨	جامعى	١٢٨	٥١,٢
أبتدائي	١٤	٥,٦	المجموع	٢٥٠	١٠٠
إعدادى	١٨	٧,٢	٩- طبيعة عمل ولى الأمر:		
ثانوى	٤	١,٦	إختصاصى	١٢٠	٤٨
دبلوم	٧٢	٢٨,٨	فنى	٣٥	١٤
جامعى	١٠٦	٤٢,٤	عامل مهنى	٤٨	١٩,٢
فوق جامعى	١١	٤,٤	عامل ماهر	١٦	٦,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠	عامل محدود المهارات	٣١	١٢,٤
٤-عمل ربه الأسرة:			المجموع	٢٥٠	١٠٠
تعمل	١١٧	٤٦,٨	١٠ - متوسط الدخلالأسرى:	١٧٨٠,٤±٧٠٣,٢	
لا تعمل	١٣٣	٥٣,٢	أقل من١٠٧٧,٢	٨٩	٣٥,٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠	من ١٠٧٧,٢ إلى ٢٤٨٣,٤	٩٨	٣٩,٢
٥- عدد المقيمين بالمسكن:	٤,٥±١,٥		أكثر من ٢٤٨٣,٤	٦٣	٢٥,٢
فردين	١٩	٧,٣	المجموع	٢٥٠	١٠٠
من ٣ إلى ٦ أفراد	٢٩	٨٣,٦	١١- منطقة السكن:		
إكثر من ٦ أفراد	٢٢	٨,٨	حى المنتزة	٦٠	٢٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠	حى وسط	٤٠	١٦
٦-عدد الأبناء:	٣,١±١,٣		حى شرق	٥٥	٢٢
أبن واحد أو لا يوجد	٢٢	٨,٨	حى غرب	٣١	١٢,٤
من ٢إلى ٤ أبناء	١٩١	٧٦,٤	حى العامرية	٢٣	٩,٢
أكثر من أربع أبناء	٣٧	١٤,٨	حى العجمى	٣١	١٢,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠	برج العرب	١٠	٤
			المجموع	٢٥٠	١٠٠

ثانيا: النتائج المتصلة بالخصائص السكنية العامة:

تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول(٤) أن ٧٦,٨% من المبحوثات كن يقطن فى شقق تمليك، وقد كانت مساكن ٦٩,٢% منهن تتضمن ثلاثة ألى أربعة حجرات، وقد كان التزاحم الحجرى لدى ٧٨,٤% منهن أعلى من المواصفات القياسية، فى حين كان التزاحم النومى لدى ٤٠,٤% منهن أقل من المواصفات القياسية، كما تبين أن مخصص الفرد من مساحة المسكن لدى ٦٩,٢% منهن أعلى من المواصفات القياسية، وصنف نمط الإسكان لدى ٥٣,٢% منهن على إنة إسكان إقتصادى، وكان رأى ٥٠,٨% من المبحوثات أن مسكنهن بحالة جيدة، وبتقييم المستوى الكلى للخصائص السكنية تبين أن ٦٣,٢% من المبحوثات يقطن مساكن متوسطة المستوى. وفى هذا الإطار أشارت هيئة أبوظبى للإسكان(٢٠١٤) إلى أن الحالة العامة للمسكن تتحدد وفقا للعديد من العوامل من أهمها المساحة الشخصية للفرد بالمسكن وجودة مواصفات التشطيب ودورية عمليات الصيانة والتجديد والإحلال لما لها من تإثير فعال فى زيادة العمر الإستهلاكى للمسكن. كما أثبتت دراسة منار خضر وعبير الدويك(٢٠١١) وجود علاقة معنوية بين التزاحم الحجرى والنومى ومساحة المسكن والملائم السكنية.

جدول ٤: توزيع عينة البحث وفقا لبعض الخصائص السكنية العامة لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة.

البيانات	العدد	%	البيانات	العدد	%
١- نوع المسكن:			٥- مخصص الفرد من مساحة المسكن		
شقة إيجار	٥٥	٢٢	أقل من المواصفات القياسية	٨	٣,٢
شقة تمليك	١٩٢	٧٦,٨	مطابقة للمواصفات القياسية	٦٩	٢٧,٦
فيلا	٣	١,٢	أعلي من المواصفات القياسية	١٧٣	٦٩,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠
٢- عدد حجرات المسكن:			٦- نمط الإسكان:		
حجرتين	٥١	٢٠,٤	إسكان إقتصادى	٨٨	٥٣,٢
٣ -٤ حجرة	١٧٣	٦٩,٢	إسكان متوسط	١٠٦	٤٢,٤
٥ حجرات فأكثر	٢٦	١٠,٤	إسكان متميز	٥٦	٢٢,٤
			المجموع	٢٥٠	١٠٠
٣- التزاحم الحجرى:			٧- الحالة العامة للمسكن:		
أقل من المواصفات القياسية	٣٠	١٢	جيدة	١٢٧	٥٠,٨
مطابقة للمواصفات القياسية	٢٤	٩,٦	متوسطة	١٢١	٤٨,٤
أعلي من المواصفات القياسية	١٩٦	٧٨,٤	منخفضة	٢	٠,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠
٤- التزاحم النومي:			٨- المستوى الكلي للخصائص السكنية		
أقل من المواصفات القياسية	١٠١	٤٠,٤	منخفض	٣٦	١٤,٤
مطابقة للمواصفات القياسية	٥٧	٢٢,٨	متوسط	١٥٨	٦٣,٢
أعلى من المواصفات القياسية	٩٢	٣٦,٨	مرتفع	٥٦	٢٢,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠

ثالثا: النتائج المتصلة بالخصائص الإتصالية العامة والخاصة بمواقع تنسيق المسكن:

إتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول(٥) أن ٦٩,٢% من المبحوثات يقعن فى المستوى المتوسط من حيث خصائصهن الإتصالية بإستخدام الحاسب الأى وتصفح شبكة الإنترنت بصفة عامة، كما أن ٥٥,٢% منهن كن متوسطى المستوى من حيث تصفح مواقع تنسيق المسكن على شبكة الإنترنت والإستفادة منها وقد أثبتت دراسة محمد المنجد (٢٠١٠) أن الهدف العام من التوصل وتصفح الإنترنت هو متابعة المستجدات والإبتكارات حيث ٦٠% من إستجابات عينة كانت تهتم بمواقع التواصل الإجتماعى فى المقام الأول و٢٠% منها كانت تتابع المواقع الفنية والترفيهية والرياضية. كما توصلت دراسة محمد أبوشقير وعبد اللة حسين (٢٠١٢) إلى أن أهم معوقات إستخدام الإنترنت والتى تؤثر على ضعف الإقبال على تصفحة هى ضعف متابعة الموقع للتطور العلمى وضعف الدعم التقنى والفنى وقلة التدريب على إستخدامة. (التوافروسهولة الوصول- الشمولية وتوافر المعلومات والتحديث- الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض- الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق- الجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع).

جدول٥: توزيع عينة البحث وفقا لمستوى الخصائص الإتصالية لربات الأسر تحت الدراسة.

البيانات	العدد	%
١- مستوى الخصائص الإتصالية العامة:		
منخفض	٣٦	١٤,٤
متوسط	١٧٣	٦٩,٢
مرتفع	٤١	٤١
المجموع	٢٥٠	١٠٠
٢- مستوى الخصائص الإتصالية الخاصة بمواقع التنسيق الداخلى:		
منخفض	٦٦	٢٦,٤
متوسط	١٣٨	٥٥,٢
مرتفع	٤٦	١٨,٤
المجموع	٢٥٠	١٠٠

رابعا:النتائج المتصلة بمستوى محددات البيئة الداخلية للمسكن:

بتقييم محددات البيئة الداخلية لمساكن المبحوثات أظهرت النتائج البحثية الواردة بجول(٦) أن ٦٠,٤% من مساكن المبحوثات كانت تقع فى المستوى المتوسط من حيث المحددات الوظيفية، فى حين أن ٦٦,٨% من تلك المساكن كانت متوسطة المستوى من حيث المحددات الإقتصادية، و ٧٢,٤% منها كانت متوسطة فى مستوى المحددات الجمالية، وقد كان مستوى المحددات الصحية بمساكن ٦٣,٢% من المبحوثات متوسط، ويعبر التقييم الكلى للمحددات السكنية عن مجموع الأربعة أنماط السابقة وقد تبين أن ٥٥,٦% من المبحوثات مساكنهن متوسطة المستوى بالنسبة لمحددات البيئة الداخلية ككل. وقد أشارت دراسة سلافا داود (٢٠١٤) إلى أن البيئة السكنية يجب أن توفر المتطلبات الوظيفية بما يتوائم والإحتياجات الإنسانية المختلفة. كما أشار خالد صلاح وأخرون(٢٠١٠) إلى أهمية الدرور الذى يلعبة المسكن فى تحقيق مختلف إحتياجات قاطنية.كما أكدت حنان أبوصيرى(٢٠٠٧)على دور القيم والمتطلبات الجمالية بالمسكن فى دعم الرضا السكنى لقاطنية.

خامسا: النتائج المتصلة بالعلاقات الاحصائية بين المتغيرات البحثية:

١- النتائج المتصلة بالفروق المعنوية بين مستويات الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر:

للتحقق من صحة الفرض البحثى الأول والذى ينص على أنة لا توجد فروق معنوية فى مستوى الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر تحت الدراسة تم إستخدام تحليل التباين فى إتجاة واحد بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول(٧) وجود فروق معنوية بين مستويات الخصائص الإتصالية العامة لربات الأسر وفقا لعمر ربات الأسر وللمستوى التعليمي لهن ولولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى والنشأة الأصلية وطبيعة عمل ولى الأمر عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف ٠,١٢٣ و ٥,٥١٨ و٥,٢٩١ و٩,٢٢٢ و٨,٧٠٥ و ٧,٣٧٥ لهم على التوالى، كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين مستويات الخصائص الإتصالية العامة لربات الأسر وفقا لعمل ربة الأسرة

جدول ٦: توزيع عينة البحث وفقا لتقييم مستوى محددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة.

البيانات	العدد	%	البيانات	العدد	%
١- تقييم المحددات الوظيفية			**٣- تقييم المحددات الصحية**		
مستوى منخفض	٦١	٢٤,٤	مستوى منخفض	٤٧	١٨,٨
مستوى متوسط	١٥١	٦٠,٤	مستوى متوسط	١٥٨	٦٣,٢
مستوى مرتفع	٣٨	١٥,٢	مستوى مرتفع	٤٥	١٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠
٢- تقييم المحددات الإقتصادية			**٤- التقييم الكلى للمحددات السكنية**		
مستوى منخفض	٤٩	١٩,٦	مستوى منخفض	٥٨	٢٣,٢
مستوى متوسط	١٦٧	٦٦,٨	مستوى متوسط	١٣٩	٥٥,٦
مستوى مرتفع	٣٤	١٣,٦	مستوى مرتفع	٥٣	٢١,٢
المجموع	٢٥٠	١٠٠	المجموع	٢٥٠	١٠٠
٣- تقييم المحددات الجمالية					
مستوى منخفض	٣٥	١٤			
مستوى متوسط	١٨١	٧٢,٤			
مستوى مرتفع	٣٤	١٣,٦			
المجموع	٢٥٠	١٠٠			

جدول٧: الفروق المعنوية بين كل من مستوى الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى للمسكن فى ضوء المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وفقا لتحليل التباين

المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية	قيمة ف ودرجة المعنوية	
	الخصائص الإتصالية العامة	الخصائص الإتصالية الخاصة بمواقع التنسيق الداخلى
العمر	٠,١٢٣**	٤,١٠٦**
الحالة الزواجية	٠,٣٥٣	١,٦٨٣
المستوى التعليمي لربة الأسرة	٥,٥١٨ **	٤,٥٤٧**
عمل ربة الأسرة	٥,٠٢١ *	١,٦١٩
عدد الأبناء	١,٠٤٨	١,٣٤١
ولى الأمر	٠,٢٣٣	١,٠٠٩
المستوى التعليمي لولى الأمر	٥,٢٩١**	٣,٢٨٣**
الدخل	٩,٢٢٢**	٦,٣٦٧**
النشأة	٨,٧٠٥**	٦,٦٦٣**
عدد المقيمين	٠,٤٢٨	١,٦٩٣
عمل ولى الأمر	٧,٣٧٥**	٢,٥٣٨

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠٥

**علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠١.

حيث بلغت قيمة ف ٥,٠٢١ كما اتضح من البيانات الإحصائية وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستويات الخصائص الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن على شبكة الإنترنت وكل من عمر ربة الأسرة والمستوى التعليمي لها ولولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى والنشأة الأصلية وقد بلغت قيم ف لهم على التوالى ٤,١٠٦ و٤,٥٤٧ و٣,٢٨٣ و٦,٣٦٧ و٦,٦٦٣.

ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثى جزئيا وقبولة جزئيا لوجود فروق معنوية بين مستويات الخصائص الإتصالية العامة والخاصة بتصفح مواقع التنسيق الداخلى وفقا لبعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المدروسة وعدم ثبوت وجود فروق وفقا للبعض الأخر.

ويؤكد على الشويش(٢٠٠٥)على أهمية أن يكون الموقع الإلكترونى جاذبا للمستخدم بإختلاف طبيعته سواء من ناحية الفئة العمرية أو التخصص أو التعليم وذلك حتى يترك الموقع أثرا فى نفس المستخدم فيقوم بمتابعة مستجداته بسهولة وبصورة دورية. ونتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة سماح عبد الفتاح(٢٠١٢) والتى أثبتت وجود علاقة معنوية بين عمل ربة الأسرة وإستخدامها لمواقع التواصل الإجتماعى. كذلك نتائج دراسة نيفين حافظ وإلهام العويضى(٢٠٠٤) وجود علاقة إرتباطية معنوية بين العمر والدخل ومستوى إستخدام الإنترنت لدى ربة الأسرة.

٢- النتائج المتصلة بالفروق المعنوية بين مستويات الخصائص السكنية ومحددات البيئة الداخلية للمسكن وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية لربات الأسر:

للتحقق من صحة الفرض البحثى الثانى والذى ينص على أنة لا توجد فروق معنوية فى مستوى الخصائص السكنية ومحددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لخصائصهن الإجتماعية والإقتصادية تم إستخدام تحليل التباين فى إتجاة واحد بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول(٨) وجود فروق معنوية بين مستويات الخصائص السكنية لربات الأسر وفقا لعمر ربة الأسرة والمستوى التعليمي لها ولولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

جدول ٨: الفروق المعنوية بين كل من فئات الخصائص السكنية ومحددات البيئة الداخلية لمساكن المبحوثات فـــى ضوء المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وفقا لتحليل التباين

المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية	قيمة ف ودرجة المعنوية					
	الخصائص السكنية	محددات البيئة الداخلية للمسكن				
		المحددات الوظيفية	المحددات الإقتصادية	المحددات الجمالية	المحددات الصحية	محددات البيئة السكنية
العمر	٣,٢١٩**	٢,٢٦٩	٣,١٣١*	٣,٣٨١*	١,٧٩٤	٢,٣٢٧
الحالة الزواجية	١,٤٧٢	٢,٤٧٥	١,١٨٢	٢,٢٧٧	١,٦٨٨	٢,٤٩٤
المستوى التعليمي لربة الأسرة	٣,٥٢٦**	٥,١٠٦**	٤,٥٤٤**	٢,٣١٩**	٤,٠٢٨**	٥,٨٠٤**
عمل ربة الأسرة	٣,٥٠٩*	٦,٩٨٥**	١,٥٤٦	١,٣١٥	٢,٩٣٣*	٣,٢١٤*
عدد الأبناء	٠,٨٤٦	١,٩٢٥	١,٤٠	١,٧٨٣	٠,٣٢٤	٠,٩٤٧
ولى الأمر	٠,٧٢٥	٠,٧٦٨	٢,٣٥٥*	١,٠٨٩	٠,٩١٧	١,٩٠٣
المستوى التعليمي لولى الأمر	٢,٨٧٦**	٣,٨٠٦**	١,٠٢٧	١,١٨٢	٣,٠٠٤**	٢,٨٩٠**
الدخل	٧,٤٩٢**	١٣,٧٦٤**	٩,٣٠٥**	٩,٣٥٧**	٦,٢٣٥**	١٥,٧٨٠**
منطقة السكن	٣,٥٦٢**	٢,٤٥٢**	٥,٥٤٩**	٢,٦٧٠**	٣,١٢٥**	٣,٤٥٥**
النشأة	٥,٣٥٤*	٩,٣١٣**	٠,٨٢٩	١١,٩٦١**	٤,٠٦٥*	٩,٥٥٠**
عدد المقيمين	٢,٤٥٩	٣,١٨٥	١,٤٨٧	٢,٤٨٧	٢,٨٤٧	٣,٨٣٧
عمل ولى الأمر	٢,٨٥٧	٤,٨٢٩	٤,٧٢٩	٥,٢٩٩	٣,٨٣٧	٥,٨٢٧

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥

**علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١.

حيث بلغت قيمة ف ٣,٢١٩ و٣,٥٢٦ و٢,٨٧٦ و٧,٤٩٢ و٣,٥٦٢ لهم على التوالى، كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين مستويات الخصائص السكنية لربات الأسر وفقا لعمل ربة الأسرة والنشأة الأصلية حيث بلغت قيمة ف لهما على التوالى ٣,٥٠٩ و٥,٣٥٤.

كما أظهرت البيانات الإحصائية وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستويات المحددات الوظيفية للبيئة الداخلية لمساكن المبحوثات وكل من المستوى التعليمى لربة الأسرة وعملها والمستوى التعليمى لولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن والنشأة الأصلية وقد بلغت فيم ف لهم على التوالى٥,١٠٦ و٦,٩٨٥ و٣,٨٠٦ و١٣,٧٦٤ و٢,٤٥٢ و٩,٣١٣.

وفيما يتصل بالمحددات الإقتصادية للبيئة الداخلية لمساكن المبحوثات فقد تبين من البيانات البحثية وجود فروق معنوية بين مستوياتها وفقا لكل من المستوى التعليمى لربة الأسرة ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ حيث بلغت قيم ف لهم على التوالى ٤,٥٤٤ و٩,٣٠٥ و٥,٥٤٩، كذلك إتضح وجود فروق معنوية بين مستويات المحددات الإقتصادية للبيئة الداخلية للمسكن وفقا لعمر ربة الأسرة وولى الأمر بالأسرة عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ فقد بلغت قيم ف ٣,١٣١ و٢,٣٥٥ لهما على التوالى.

وقد أوضحت النتائج الإحصائية وجود فرووق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستوي المحددات الجمالية للبيئة الداخلية لمساكن المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن والنشأة الأصلية وعند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وفقا لعمر ربة الأسرة وقد بلغت قيمة ف لهم على التوالى ٢,٣١٩ و٩,٣٥٧ و٢,٦٧٠ و١١,٩٦١ و٣,٣٨١.

وتبين من النتائج الإحصائية وجود فرووق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين مستوي المحددات الصحية للبيئة الداخلية لمساكن المبحوثات وفقا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ولولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن وعند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وفقا لعمل ربة الأسرة و النشأة الأصلية وقد بلغت قيمة ف لهم على التوالى ٤,٠٢٨ و٣,٠٠٤ و٦,٢٣٥ و٣,١٢٥ و٢,٩٣٣ و٤,٠٦٥.

وبالنسبة لمحددات البيئة الداخلية للمسكن ككل والتى تعد المحصلة الكلية للمحددات الوظيفية والإقتصادية والجمالية والصحية فقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق معنوية بين مستوياتها وفقا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ولولى الأمر ومتوسط الدخل الأسرى ومنطقة السكن والنشأة الأصلية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ ووفقا لعمل ربة الأسرة عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ حيث بلغت قيم ف ٥,٨٠٤ و٢,٨٩٠ و١٥,٧٨٠ و٣,٤٥٥ و٩,٥٥٠ و٣,٢١٤ لهم على التوالى.

ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثى جزئيا وقبولة جزئيا لوجود فروق معنوية بين مستويات الخصائص السكنية محددات البيئة الداخلية للمسكن وفقا لبعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المدروسة وعدم ثبوت وجود فروق وفقا للبعض الأخر. والنتائج البحثية تتفق مع دراسة كل من منـــار خـــضر وعبير الدويك (٢٠١١) ومركـــز البحـــوث الـــسكانية والصحية (٢٠٠٩) و Habraken (2008) والتى توصلت إلى وجود علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية لربة الأسرة من حيث العمر والمستوى التعليمـــى والـــدخل وحالة المسكن الوظيفية والصحية والتصميمية.

٣- النتائج المتصلة بالفروق المعنوية بين مستويات محددات البيئة الداخلية للمسكن وفقا للخصائص الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن لربات الأسر:

للتحقق من صحة الفرض البحثى الثالث والذى ينص على أنة لا توجد فروق معنوية فى مستوى محددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لخصائصهن الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت تم إستخدام تحليل التباين فى إتجاة واحد وحساب أقل فرق معنوى بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول(٩) وجود فروق معنوية بين متوسطات مستوى تقييم المحددات الوظيفية للمسكن وفقا لمستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لصالح المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة ف ٨,٩٤٣ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما تبين جود فروق معنوية بين متوسطات مستوى تقييم المحددات الإقتصادية للمسكن وفقا لمستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لصالح المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة ف ٣,٩٣٧ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، كذلك جود فروق معنوية بين متوسطات مستوى تقييم المحددات الجمالية للمسكن وفقا لمستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لصالح المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة ف ٣٢,٨٤١ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، ووجود فروق معنوية بين متوسطات مستوى تقييم المحددات الصحية للمسكن وفقا لمستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لصالح المستوى المرتفع والمتوسط حيث بلغت قيمة ف ٥,٦٧١ عند المستوى الإحتمالى٠,٠١، ووجود فروق معنوية بين متوسطات مستوى تقييم محددات البيئة الداخلية الكلية للمسكن وفقا لمستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت لصالح المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة ف ١٣,٦٥٠ عند المستوى الإحتمالى٠,٠١.

ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثى كليا وقبول الفرض البديل والذى ينص على أنة يوجد فروق معنوية فى مستوى محددات البيئة الداخلية لمساكن ربات الأسر تحت الدراسة وفقا لخصائصهن الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت. والنتائج السابقة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة سماح عبد الفتاح(٢٠١٣) من وجود علاقة معنوية بين إستخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعى وأدائها لأدوارها المختلفة فى المسكن. كما أكد Prusak, L. (2000) على أن نجاح الموقع الإلكترونى يتوقف على إستغلال المعلومات والبيانات الموجودة بة بصورة مثلى من خلا توظيفها لتحسين حياة الفرد على كافة المستويات وقدراتة ومهاراتة.

جدول ٩: الفروق المعنوية بين كل مستويات محددات البيئة الداخلية لمساكن المبحوثات فى ضوء الخصائص الإتصالية الخاصة بتصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت وفقا لتحليل التباين وأقل فرق معنوى.

المحددات الداخلية لبيئة المسكن	مستوى تصفح مواقع تنسيق المسكن بشبكة الإنترنت	متوسط قيمة المحددات الداخلية لبيئة المسكن***	قيمة ف ودرجة المعنوية
المحددات الوظيفية	مستوى منخفض	٣٤,٣٩ أ	**٨,٩٤٣
	مستوى متوسط	٣٦,٢ أ	
	مستوى مرتفع	٣٨,٨ ب	
المحددات الإقتصادية	مستوى منخفض	٣١,٣ أ	*٣,٩٣٧
	مستوى متوسط	٣٢,١ أب	
	مستوى مرتفع	٣٣,٧ ج	
المحددات الجمالية	مستوى منخفض	٣٢,١ أ	**٣٢,٨٤١
	مستوى متوسط	٣٤,٩ أب	
	مستوى مرتفع	٤٠,٣ ج	
المحددات الصحية	مستوى منخفض	٣٤,٢ أ	**٥,٦٧١
	مستوى متوسط	٣٦,٢ ب	
	مستوى مرتفع	٣٦,٩ ب	
محددات البيئة السكنية	مستوى منخفض	١٣٢,١ أ	**١٣,٦٥٠
	مستوى متوسط	١٤١,٢ ب	
	مستوى مرتفع	١٤٨,٢ ج	

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠٥.

**علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠١

***الحروف المتشابهة تدل على عدم وجود فروق معنوية والحروف المختلفة تدل على وجود فروق معنوية.

٢- نتائج دراسة الحالة وتحليل المضمون:

للتحقق من صحة الفرض البحثى الرابع والذى ينص على أنة لا توجد فروق معنوية بين مواقع تنسيق المسكن الوظيفية والإقتصادية والجمالية والصحية من حيث خصائص تقييم مواقع تنسيق المسكن(التوافر وسهولة الوصول- الشمولية- الإستفادة- الأصالة- الجمال) تم إستخدام تحليل التباين فى إتجاة واحد وحساب أقل فرق معنوى بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول(١٠) وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تقييم التوافر وسهولة الوصول للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الوظيفية حيث بلغت قيمة ف ٢٩,١٥ عند المستوى الإحتمالى٠,٠١، ووجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تقييم الشمولية توافر المعلومات والتحديث للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الوظيفية والإقتصادية والجمالية حيث بلغت قيمة ف ٨,٧١ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كذلك وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تقييم الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الإقتصادية حيث بلغت قيمة ف ٦,٣٣عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، كما تبين وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تقييم الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الإقتصادية حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٨عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، كذلك وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات تقييم الجمال وفاعلية تصميم

وإخراج الموقع للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الجمالية والوظيفية حيث بلغت قيمة ف٢٣,٢١عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، وأخيرا وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات التقييم العام للمواقع الإلكترونية الخاصة بالتنسيق الداخلى للمسكن بشبكة الأنترنت وفقا لأنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن لصالح المواقع الإلكترونية التى تتصل بالمحددات الإقتصادية يليها الوظيفية ثم الجمالية وأخيرا الصحية حيث بلغت قيمة ف ٤٣,٤٨ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.

وأثبت محمد أبوشقير وعبد اللة حسين (٢٠١٢) فى دراسة عن تقييم مواقع الإنترنت أن أهم محددات تقييم مواقع الإنترنت هى التنسيق والإخراج يليها المحتوى ثم سهولة الوصول. كذلك أشارت دراسة محمد حسين (٢٠١٠) إلى أن المواقع الإلكترونية العربية بإختلاف أنماطها تتميز بسسهولة التعامل على الرغم من عدم قدرتها على مواكبة التطور فى تصميم الموقع وإخراجة وتنظيمة بصورة جمالية. وفى دراسة Sevilla, R. (2008) أثبتت النتائج أن جذب التصفح لتابعة الموقع الإلكترونى يعتمد بالدرجة الأولى على دقة المعلومة وشموليتها وتحديثها بصصفة مستمرة.

جدول١٠: الفروق المعنوية بين مواقع تنسيق المسكن الوظيفية وإقتصادية وجمالية وصحية فى ضوء عناصر تقييم مواقع تنسيق المسكن وفقا لتحليل التباين وأقل فرق معنوى.

عناصر تقييم مواقع تنسيق المسكن	أنماط محددات البيئة الداخلية للمسكن	متوسط تقيم مواقع تنسيق المسكن***	قيمة ف ودرجة المعنوية
التوافر وسهولة الوصول	المواقع الوظيفية	٧,٧ أ	٢٩,١٥**
	المواقع الإقتصادية	٧,٣ أب	
	المواقع الجمالية	٦,٣ب ج	
	المواقع الصحية	٣,٨ ج	
الشمولية وتوافر المعلومات والتحديث	المواقع الوظيفية	٦,٩ أ	٨,٧١**
	المواقع الإقتصادية	٦,٨ أ	
	المواقع الجمالية	٦,٣ أ	
	المواقع الصحية	٤,٦ ب	
الإصالة فى المعلومة وطريقة العرض	المواقع الوظيفية	٦ أب	٦,٣٣**
	المواقع الإقتصادية	٧,٧ ب	
	المواقع الجمالية	٦,١ أ ب	
	المواقع الصحية	٤,٨ أ	
الإستفادة وقابلية المعلومة للتطبيق	المواقع الوظيفية	٦,٧ أب	٣,٤٨*
	المواقع الإقتصادية	٧,٩ ب	
	المواقع الجمالية	٦,٥ أ	
	المواقع الصحية	٧ أب	
الجمال وفاعلية تصميم وإخراج الموقع	المواقع الوظيفية	٧,٧ أ	٢٣,٢١**
	المواقع الإقتصادية	٦,٥ ب	
	المواقع الجمالية	٧,٨ أ	
	المواقع الصحية	٤,١ ج	
التقييم العام	المواقع الوظيفية	٣٥ أ	٤٣,٤٨**
	المواقع الإقتصادية	٣٦,٢ ب	
	المواقع الجمالية	٣٣ ج	
	المواقع الصحية	٢٤,٣ د	

* علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠٥.

** علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠١

*** الحروف المتشابهة تدل على عدم وجود فروق معنوية والحروف المختلفة تدل على وجود فروق معنوية.

كما توصلت نتائج دراسة إعراب عبد الحميد(٢٠٠٥) إلى أن مصداقية مصدر المعلومة على على المواقع الإلكترونية وقدرتها على إضافة فائة مباشرة للمتصفح من أولى معايير تقييم المواقع أهمية.

التوصيات

١. توجية برامج التوعية والتدريب والإرشاد لربات المنزل بإختلاف مستوياتها الإقتصادية والإجتماعية لدعم معارفها ومهاراتها الإتصالية مع التكنولوجيا الحديثة ولا سيما شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) وذلك لما لها من فوائد قد تؤدى لتحسين مختلف مجالات الحياة الأسرية.

٢. مناشدة الجهات المعنية بضرورة وضع الضوابط للمواقع الإلكترونية الخاصة بمجال التنسيق الداخلى للمسكن لتحقيق قدر من الكفاءة والفاعلية بما يعود بالنفع على متصفحى الإنترنت فى حياتهم اليومية على أن يتم متابعة أدائها وفقا للضوابط المنصوص عليها.

٣. مناشدة الجهات المعنية المتخصصة فى مختلف مجالات تنسيق المسكن وبالأخص أقسام وكليات الإقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية بإنشاء المواقع الإلكترونية المتخصصة والتى تدعم المعلومات والمهارات المتصلة بتحقيق كفاءة المحددات الوظيفية والإقتصادية والجمالية والصحية للمسكن وتحديثها بإستمرار وفقا للمستجدات التكنولوجية الحديثة.

المراجع

إعراب عبد الحميد(٢٠٠٥): إشكالية جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية، مجلة العربية، العدد١٢، الجزائر.

إيمان صلاح(٢٠١٤): الوعى بإستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بإدارة الموارد والطموح الأكاديمى لدى الشباب، مجلة الإقتصاد المنزلى، مجلد ٢٤، العدد٣، كلية الإقتصاد المنزلى–جامعة المنوفية.

حنان أبو صيرى، رشا راغب(٢٠١٢): ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين فى الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية، مجلة الإقتصاد المنزلى، العدد ٢٨، الجمعية المصرية للإقتصاد المنزبى– جامعة حلوان.

حنان أبوصيرى(٢٠٠٧): مكملات التصميم الداخلى وعلاقتها بالرضا السكنى، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى، مجلد ١٧، العدد٤، كلية الإقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية.

خالد صلاح، عبد المطلب محمد، عبير ياسين(٢٠١٠): المعايير الصحية لتصميم المسكن والعلاقات المتبادلة بينهما، مجلة العلوم الهندسية، مجلد ٣٨، العدد ١، جامعة أسيوط.

زياد المهنا، عقبة فاكوس، وعد طنوس(٢٠١٣): المرونة التطميمية كأحد أهم معايير السكن الإقتصادى مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد ٢٩،العدد ١، جامعة دمشق.

سامية لطفى وأخرون(٢٠١٠): مبادئ علم الإقتصاد المنزلى، قسم الإقتصاد المنزلى، كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية

سلافا داود(٢٠١٤): رؤيا مستقبلية للتصميم الداخلى للمسكن المعاصر فى ظل مفاهيم الأنظمة الذكية، رسالة دكتوراة فى السكن وإدارة المنزل– قسم السكن وإدارة المنزل– كلية التصاميم بمكة المكرمة– جامعة أم القرى– السعودية.

سماح عبد الفتاح(٢٠١٣): إستخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٥٨، العدد ٣، كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية.

سمحاء سمير(٢٠٠٤): الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدوانى لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه– قسم إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية.

صالح العساف(١٩٩٥): المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض- المملكة العربية السعودية.

عبد الباقى إبراهيم (٢٠١٣): تصميم المناطق السكنية فى المدينة المصرية، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية- القاهرة – مصر.

على الشويش(٢٠٠٥): التقنيات المستخدمة فى الحكومة الإلكترونية، المجلة المعلوماتية، العدد ٢٣، المملكة العربية السعودية.

عماد بشير(٢٠٠٦): تقييم المصادر المرجعية الإلكترونية، المجلة الإلكترونية، العدد٤، جامعة الزرقاء- الأردن.

فراس العزة(٢٠١٠): معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، مجلد ٦، العدد ١٨، كلية الإدارة والإقتصاد- جامعة تكريت.

محمد أبو شقير، عبد اللة حسين(٢٠١٢): تقييم مواقع الإنترنت التى تقدم خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر طلاب التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز تبعا لعدد من المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ١، عدد٦- جامعة الملك عبد العزيز- السعودية.

محمد الزغبى، أحمد الشرايعة(٢٠٠٤): الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، دار وائل للطباعة والنشر- الطبعة الأولى- بيروت – لبنان.

محمد الطائى(٢٠١٤): نظم المعلومات الإدارية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.

محمد المنجد(٢٠١٠): دراسة علمية لأثار الشبكة العنكبوتية العالمية، دار المتنبى للنشر والتوزيع- الدوحة- قطر.

محمد الهادى، مصطفى جودت(٢٠١١): معايير جودة المحتوى الإلكترونى لصفحة الويب، بوابة تكنولوجيا التعليم - www.mostafa- gawdat.nat .

محمد حسين(٢٠١٠): تقييم جودة المواقع الإلكترونية دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، مجلد ٦، العدد ١٨، كلية الإدارة والإقتصاد- جامعة تكريت.

مركز البحوث السكانية والصحية(٢٠٠٩): العلاقة بين تدنى مستوى الصحة ونوعية المسكن فى ضواحى بيروت، كلية العلوم الصحية- الجامعة الأمريكية- بيروت.

مكتب العمل العربى(١٩٩٣): التصنيف الدولى المعيارى المهنى والتصنيف المهنى العربى، منظمة العمل العربية- القاهرة.

منار خضر، عبير الدويك(٢٠١١): مهارة ربة الأسرة فى أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٥٦، العدد ٢، كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية.

نهلة السعدى(٢٠١١): دور المجتمع فى خصوصية التصميم الداخلى المنزلى، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد ٢٤، العدد ٤، جامعة دمشق.

نيفين حافظ، إلهام العويضى(٢٠٠٤): أراء افراد الأسرة السعودية بجدة عن أثار إستخدام الإنترنت، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد ٢٥، العدد٤، كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية.

هيئة أبوظبى للإسكان(٢٠١٤): دليل المواطن فى تصميم وتنفيذ وصيانة المسكن- أبوظبى- الإمارات.

ولاء حسين(٢٠١٢): إستخدام الشباب للإنترنت وعلاقتها بتقدير الذات لديهم، مجلة كلية الأداب، العدد ١، كلية الأداب- جامعة دمياط.

Habraken, N. (**2008**): Design for Flexibility, Building Research and Information. Vol. 3, Paris

Merrit, S. and Ricketts, T. (**2001**): Building Desigen and Construction Handbook, Sixth Edition, McGraw – Hill, New York.

POST (**2011**): Housing and Health, Parlamentary Office of Science and Technology, Post not n.371.

Sevilla, R. (2008): Critical of Examining the Credibility of Information on the Internet. www.ithaca.edu/looksharp/criteria.pdf.
WHO (2003): Healthy Villages, London
Prusak, L. (2000): Knowledge Can It Be Maneged, Academy Of Technology Confernce On Knowlodge Manegment, New York
Rasool, P. (2006): Knowlodge Manegment and Intellectual Capital, Human System Manegment, Vol. 19, n. 2.

Effectiveness of Housing Interior Design Websites on Improving House Interior Environment Determinants Among A Sample of Homemakers in Alexandria

Nagwa Adel Hassan
Housing and Environment- Home Economics Department- Faculty of Agriculture - Alexandria University

ABSTRACT

The main objective of this research was to study the effectiveness of internet websites which deal with housing interior design on improving the interior environment of the houses determinants among a sample of homemakers in Alexandria Governorate. The study was carried out on two samples: field sample consisted of 250 homemakers who surf the internet, Data were collected through interview using questionnaire, Experimental sample consisted of 10 homemakers who are skillful in using the internet.
Data were collected using an evaluation questionnaire to evaluate housing interior designs websites.

Data were analyzed statistically using spss (ver 10) to calculate percentages, frequencies averages and standard deviation, one way ANOVA and LSD

1-Field sample results:

- Results indicated significant difference (0.01) between levels of general and special communication characteristics of housing interior design sites of the internet according to each of homemaker's age, level of education of the homemaker and her husband, the average income and the origination.
- There were significant differences (0.01) between housing characteristics and housing interior environment determinants (Functional, economical, beauty, health) according to the level of education of the homemakers and their husbands, income average and district.
- Results also indicated significant differences (0.01) between housing interior environment determinants (functional, economical, beauty, health) according to homemaker's level of surfing housing interior design websites, where the high level surfing homemakers were better.

2-Case study and content analysis sample results:

- Results indicated significant differences (0.01) between housing interior design websites evaluation elements according to the pattern of the websites: Availability and accessibility were in the favor of the functional websites. Knowledge availability, comprehensiveness, beauty, originality and methods of presentation were in the favor of the economic al websites. Applicability and beneficiary were for the favor of the economical websites. Beauty and effectiveness of the website design were for the favor of Functional and beauty websites.